

## لجنة صلح تحولت إلى لجنة نهابة!!

مخطط زاهي الألوان، ووبري القسما، ولطيف النسما، و«طاهر الأدران»... عندنا كم وفير من بدل فاقد، وكم من ديني حاقق... ومن ناكز الجميل جاحد، ومتبذل الشعوب جامد، ومنظف الحماض جامد.

فقدنا الثقة في مشائخ الدين أو الشريعة الذين طلع أكثرهم شيوخ فتنه وإرهاب وإرهاب.. اقتزعوا فلذات أكبادنا.. بتعبئة خاطئة متمردة على طاعة الوالدين، وجعلهم أهدافاً لصواريخ طائرات بلا طيار.

ليتم بالتالي... الاستثمار، والتزديد الناعم والاستنكار... لاستباحة الربوع والديار... حاجة مثل تجارة الدماء، وصفقات الموت.

فقدنا الاحترام لبعضنا، وكنا متآلفين، وإن اختلفنا أحياناً لا نفجر... تبقى القواسم ومناخات التقارب والتفاهم، وتطورت متغيرات الحال حتى كدنا فقدنا الاحترام لأنفسنا، إن لم يكن بعضنا قد تفاوض مع الغبا، وفقد احترامه لنفسه.

### آخر الكلام

فأحسن وجهه في الورى وجهه مخسين

وأيمن كف فيهم كف منعم

- المتنتي

## فقدان لك .. فقدان كثير

وليس أحمد شوقي - قال في لحظة حزن كليم: سيفتقدني قومي إذا جدَّ جدُّهم

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر نعم افتقدنا القلة الصادقين المخلصين وسطو كام المخاتلين والمنافقين والمأجورين والحاقدين، والأصيل يفتقد وقت الحاجة، أما الرذيل... فلا حاجة عمل له مسحا... برغبة ضرر... أجل مفتقد البدر ويحضر الفقر، ويطل القهر، ويجف النهر... نهر العطاء، الإنساني أحياناً، تحت أكثر من شعرا وسعرا وأسعار لاهية، وأباد ناهية... كنت نطقنا مبتذلة راهية.

افتقدنا الفرح والمرح والبهجة التي ولت مسرعاً من ربيع الشؤم ويومه وغربانه، وحلت محلها تباشير القلق والضيق والخوف والكآبة، وانخفاض مستوى التطلع والطموح الذي هبط منسوبه إلى ما تحت أقدامنا.

أين أنت يا أبا القاسم الشابي ونسرك الشامخ فوق قمم الجبال، والمحلقي في الأعالي.

فالموت يجول في كل الشوارع، وكثيراً ما يأتلك من السماء. قلة فاقدة للحاسب والياء والكبرياء، والإنسانية والوطنية... مارست وتمارس أبشع ممارسات فقدان، والعدا والبغى، والجور الأخلاقي... ضد شرائح أخرى تعاني فقداناً للقانون المعطل، والعرف الغائب، والحكمة الرصينة، وكلمة الحق المصادرة.

إنه ربيع الفقدان الذي أصحح الوجدان، وعزز الفلتان، وجدز الاحتقان، ويتم الصيوان، وخرّب العمران، وعبذ الحبايب والخلان، «ونا قلبى مع الخلان» تايه بعدهم ولهان.. معذب بالهوى سهران... لك الله يا عبد الرحمن باجنيد... فقدنا متعة الغناء الرقيق البهيج، وبالذات لونه العدي في الرقاق.

أبو فراس الحمداني - آخر أمراء الشعر العربي بلغة النقاد



> احمد مهدي سالم

فقدان في مصداقية التعامل والتخاطب... افتقاد أمان الحاضر... وترسيخ المخاوف من المستقبل... مشاعر متضاربة تتناوب عندما أسمع الرابع الراحل محمد عبده زبيدي يترنم: «فقدان لك كثير.. كثير... المقفود ليس شيئاً واحداً.. بل أشياء كثيرة، وبلغة أصحاب السياسة.. منظومة متكاملة من الفقدان.. هل جرّبت مرارة الفقدان يوماً.. ودخلت غابات التكفير والغضب!؟

فقدان للحنان.. فقدان للحنان، عبارة كان يردها (أبو صالح) شاعر شبه معروف من م الولد كان يغشى منتدى خنزف الذي أسسناه في 1999م كأول منتدى في م/ أبين.. مللت التكرار وصحت به ذات مرة: لست وحدك، كلنا فقداون.. بس مكسونين.. فلا تميم أشجاناً كان القلب خافياً، فابتسم البعض وسخر البعض الآخر. نعيش حالة فقدان للثقة والأمن ولقمة العيش الكريمة، ولو في حدّها الأدنى، وللشعور بلاطمئنان أو بتليل منه..

### زاوية حارة



فيصل الصوفي

أرسل رئيس الجمهورية لجنة إلى تعز كفها بلح المشكلة الخطيرة التي تصاعدت قبل عيد الأضحى بين مراد مارب، ومخلاف تعز، بعد قتل فيصل المخلافي بأيدي مارب، واعتداء مسلحي الشيخ الإصلاحي المخلافي حمود على ماربين وإحراق بيوتهم في مدينة تعز.

انتقاماً لمقتل أخيه فيصل... لقد قتلته مراد يون من مارب فأرادهم قد قبلوا تسوية القضية قبل عدة سنوات، حيث قام المخلافي بقتل مرادي، وتم تسوية القضية قبلياً في حينها، وبعد عودته من خارج البلاد - بعد غياب طويل - ترصد له في تعز وقاموا بقتله قبيل عيد الأضحى.

شكلت اللجنة الرئاسية لمنع حرب أهلية بين محافظتي تعز ومارب، فبعد الاعتداء على ماربين في تعز، دعا داعي القبيلة في مارب، ونزل منات المسلحين الماربين إلى تعز، وكادت الحرب الإقليمية أن تندلع، لكن رئيس الجمهورية منع حدوثها، حيث أمر بمنع دخول المسلحين إلى مدينة تعز، وشكل على الفور لجنة رئاسية برئاسة الشيخ دماج محافظ عمران، لحل الخلاف بين مراد مارب، ومخلاف تعز.

هذه هي القضية باختصار... اللجنة الرئاسية، أو قل عدد من أعضائها فقط، ويترأسهم الشيخ الإصلاحي جازم الحدي، نزلت تعز، وصنعت مشكلتين كبيرتين، ولم تحل المشكلة الأساسية التي عينت لها.

صارت لدينا ثلاث مشكلات في الحقيقة، تحتاج إلى ثلاث لجان رئاسية جديدة: لجنة رئاسية لحل الخلاف بين صاحب محل الصرافة المنهوب، والشيخ الحدي ومرافقيه الذين نزلوا معه، ونهبوا من محل الصرافة 11 ألف دولار.. ولجنة رئاسية تحل المشكلة التي بين اللجنة الفاشلة وبين السلطة المحلية، لأن اللجنة من سوء تديرها واختيارها نزلت تصنع مشاكل.. ولجنة رئاسية بدلية للجنة الحدي الفاشلة تعنى بالقضية المخلافية المرادية.

لقد نزل الحدي وأصحابه إلى تعز مصطحبين معهم عدداً كبيراً من المرافقين القبليين المسلحين - كما قالت السلطة المحلية هناك - ولصوصية، ومن حسن الحظ أن الرئيس الأصلي للجنة الرئاسية الشيخ دماج وعدد من أعضاء اللجنة لم ينزلوا إلى تعز، وإلا لكان عدد أفراد وبيوت نهب عظيم.

لقد قام بعض مرافقي اللجنة بالسطو على محل صرافة في حي الحويان، ونهبوا منه 11 ألف دولار تحت تهديد السلاح، وتمكن رجال الأمن من القبض على واحد من النهابين، لأن المواطنين ألقوا هروبه، والبقية منهم فروا إلى مقر اللجنة في الفندق، واحتما برئيسها جازم الحدي، وبينما كان الحدي يهاجم الضالعي الشاعري مدير أمن تعز لأنه طلب تسليم النهاية الذين يحوزهم الدولارات، جاءت أوامر وزير الداخلية من صنعاء إلى الشاعري: أفرجوا عن مرافق الحدي الذي سرق المصرف... وهذا ما كان!

أنا أصبحنا في ظل حكومة الوفاق نمارس الجريمة بحثاً عن لقمة العيش يساعدنا في ذلك بكل صدق غياب الأمن الذي يتدهور يوماً بعد آخر.. كل هذه المشاهد والصور والمعاناة تدل بالقطع على أن مصيرنا والعياد بالله صار مجهولاً.. نسأل الله العلي القدير أن يجنبنا شر القادم الذي توهي معطياته له أنه فادم شديد القسوة والانتقام والتفكك الذي يندز بحرب أهلية عمل الزعيم علي عبدالله صالح وحكومات المؤتمر الشعبي العام على تجنيب الشعب من كل هذه الصور والمشاهد والأحداث التي بدأت تتمارى أمام أعيننا وكان هذا اليوم قدرنا ومصيرنا.. كل شيء في البلاد ومنذ التوقيع على المبادرة الخليجية التي حاولت وتحاول أحزاب اللقاء المشترك الاتفاق عليها ناسين قول الله تعالى «إن العهد كان مسؤولاً»..

ومن هنا والقارئ والمواطن في هذه البلاد والعالم يدرك الكثير مما ينتظرنه في الأيام القادمة التي نحذر منها وتدعو إلى التفكير بهذا الوطن قبل أن نحصو يوماً لا نجد أنفسنا إلا في غابة تتقاتل فيها بعد أن فقدنا الأمن والعيش الكريم.. بعد أن أضعنا فرصة الحوار وأضعنا عقولنا وحكمتنا نهل اليمن..

مصيرنا مجهول أو لا نقول ذلك تشامواً بل حقيقة علينا ادراكها اليوم والعمل على تغيير أنفسنا ووضع مصلحة اليمن والشعب فوق كل شيء، فوق الرغبات في البقاء على السلطة ونهب ثروات الشعب تتواصل معاناته اليوم وتندز بثورة..

## اليمن.. مصير مجهول



إقبال علي عبدالله



والهدف كله يصب في خاتمة انهيار الدولة بعد مخطط اضاعها وتهديد سكانية المجتمع وتعدام القانون والاحتكام للشريعة التي فقدت هيبتها حتى صارت في ظل حكومة ما تسمى بالوفاق دولة لا يحكمها سوى مجموعة من رجال ومشائخ القبائل الذين يعملون على تحويل هذه الدولة من «مدنية» إلى «أخوانية».. كل ذلك وأكثر صار حالنا اليوم بعد أن كنا في عهد حكم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام دولة نظام وقانون، وكنا - ولا يستطيع أحد نكران ذلك - نتمتع بالأمن والسكينة وتوفير الخدمات الضرورية والإسكانية كالكهرباء، والمياه والعيش الكريم والمواطنة المتساوية دون أقصاء لأحد ودون تحقيرة الحسابات التي أبعدت كوادنا اليوم من مواقع أعمالهم.. والمصيبة الأكبر

## المؤتمر أكبر من محاولات طمس إنجازاته

تمحوه وسائل الإعلام الرسمية تلبية لرغبات الدعوات الفوضوية التخريبية، لأن الفعل المقدس محفور في ذاكرة الشعب.

إن على الشباب الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل أن يدركوا الحقيقة التي كنا نحذر منها، وقد فات ما فات، وبقي عليهم أن يقنوا حيث يقف الوطن اليمني الموحد، وليس حيث يركز القوى النفعية والانتهازية السياسية إلى مصالحها الذاتية والتي لا يوجد مكان للوطن اليمني الموحد والتفكير في تفكير تلك القوى، والواقع من 2011م وحتى اليوم خير شاهد على ذلك.

لقد أثبت المؤتمر الشعبي العام أنه الأجدر والأكثر ملامسة لآمال وتطلعات الإرادة الكلية للشعب، فعندما هاجت الفتن كان الملاذ الآمن للوطن حيث قدم كل التضحيات من أجل حقن دماء أبناء اليمن، وعندما طمرت المراسرة على الوحدة اليمنية عنوان السيادة لكل أبناء اليمن الواحد والموحد كان الصخرة التي تحطم عليها عادة الانفلاق والتشظير والانفطار، وقد قدم المؤتمر الشعبي العام النموذج الأقوى في مؤتمر الحوار الوطني الشامل وشهد له بذلك كل وطني غيور من كل القوى السياسية، فألف تحية لصناع المجد اليماني الجديد من كل قوى الخير والسلام والوحدة.



د. علي الثريبي

إن الأعمال الثورية الغوغائية المهجبة لم تقدم للوطن غير السطو على المنشآت ومحاولات تدميرها وإذا لم تتمكن من تدميرها اقتلعت حجر أساسها لإنكار التاريخ وتزوير الحقائق، وذلك الفعل المجرم في كل الشرائع السماوية والأعراف الدولية دليل على الإفلاس وخيبة الفعل الغوغائي الذي استجمنه الشعب اليمني بكل مكوناته السياسية والاجتماعية والثقافية، لأنه لا يمت بصلة إلى ثقافة إنسان اليمن بأي حال من الأحوال.

إن مساندة الإعلام الرسمي في تزوير الحقائق والتخني على المعرفة لا يمكن أن يغطي ضوء الشمس، فالوحدة اليمنية واحدة من إنجازات المؤتمر الشعبي العام وكل قوى الخير والسلام في ساحة الفعل الوطني وينبغي أن ينسب الفضل بعد الله إلى أهله، فقد كافح وناضل الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية السابق - حتى حقق هذا الإنجاز العلامق وكان له شرف رفع علمه في ظهر يوم 22 مايو 1990م في ساحة القصر الجمهوري في منطقة معاشيق في مدينة عدن تُقر اليمن الباسم، ولا يمكن أن تخفيه أو

إلى البعد الاستراتيجي الذي يسعى إليه المؤتمر الشعبي العام لا يتعلق بفتنة اجتماعية معينة وإنما يلامس تطورات كافة المكونات البشرية للجمهورية استشعاراً من المؤتمر أنه يمثل السواد الأعظم من تلك المكونات البشرية الثروة الحقيقية للجمهورية اليمنية وأحد أعظم عناصر بناء القوة القومية للبعد الاستراتيجي للمؤتمر الشعبي العام الذي يناضل من أجل استكمال بنائه خدمة لتعزيز الوحدة الوطنية وصيانة سيادة الدستور والقانون، وليست بحاجة إلى الحديث عن الإنجازات التي حققتها المؤتمر الشعبي العام خلال الفترات الماضية منذ بداية تأسيسه وحتى اليوم، لأنها موجودة على أرض الواقع ويدركها المواطن اليمني المنصف الذي لا يمكن أن تقويه وسائل الإعلام الرسمية التي تحولت إلى أداة للتغني بالثورة المقيتة التي دمرت البلاد والعباد منذ 2011م وحتى اليوم.

إن انحراف الإعلام الرسمي عن البعد الاستراتيجي لبناء الدولة الذي رسمه أفاض المؤتمر الشعبي العام، دليل على حالة الإفلاس التي وصلت إليها القوى الانقلابية التي لا تؤمن بالمشاركة السياسية والممارسة الديمقراطية والمصانة بالراب المطلق من الديمقراطية الانتخابية، وعلى مدى ثلاث سنوات عجايب لم يكن أمام القائمين على الإعلام الرسمي إلا تمجيد التخريب والتدمير والتغني بجوائز نداء استلاب السيادة الوطنية والتخريب الفاجر على تدمير اليمن خدمة لأعداء الأمة.



علي عمر الصيوري

## رجع الصدى

قولوا المولى الدقل الكومنه ذي فتنبوت نسقيك سالف عسل ونعز كل ما تقبول جازيتنا بالمهمل اليوم تبغى تعود ساعة حراكي بطسل واخري مع العنكبوت العقل مني وجمل في كشفها ذي الذلول مدريت إيش العسل لي قلبت الغصن عود

ما قد مدى من طبول ما عذر يرجع سبوت خلك سوى معتبدل لا تستمع للعسل يعطيك حلو المقبل يخذعك بالبرود

البدر لو ما اكتمل يبقى الدجى مفصوت والصوب لو ما اندمل يبقى الجسد معلول والادمي لا ذهب عالمقوله مههدود

من سار ع دربه وصل وان حاد رجع عتعوت والتالية في الأمل نرجع خوو ونقول: اللي حصل قد حصل ونعود كالعقود

أصيل 31 أكتوبر 2013م

## بدون زعل الإصلاح وفتنة دماج

التابعة لهم حبال ما يجري في دماج؟! أين الإصلاح في منشور أحمم الفيسبوكية والصحفية ذات الصبغة التخريبية المقيتة!!

لا إصلاح ولا يحزنون، فالحاصل هو استغلال قدر وتصفية حسابات شخصية وسياسية وصراع نفوذ قبلي وتوسع سياسي يقوم الإصلاح بحز الحوثيين والسلفيين نحوه بغيا، ومن هنا فإن الواجب يحتم على طرفي الصراع إحباط كل مخططات الإصلاح «الحزب» والعمل على تحقيق الإصلاح «الممارسة والسلوك» والتوقيع على مصالحة وطنية تستأصل الفتنة وتقطعها من دبرها لتعود الحياة إلى طبيعتها في

دماج، فليس من مصلحة أي طرف منهما الاستعداد، الطرف الآخر، إذ يحتم الأمر القبول بالتعايش والابتعاد عن المهارات والمنكافات، فالدين للجميع ولا وصاية عليه لطائفة أو جماعة أو تيار أو مذهب، ليبي الطرفان أنه لا يمكن لطرف البقاء، الآخر وفرض أفكاره ومعتقداته عليه بالقوة، وعليهما القبول ببعضهما البعض وليحترم كل طرف خصوصية الطرف الآخر، إذا ما أراد، فضع الإصلاح وإحباط مؤامره وكشف نواياه الخبيثة التي يسعى لتفتيتها هذا أولاد الأحمر والجنرال المستشار وعلماء، الذفق المسبق وإعلام الفتنة والتخريب والتأريخ.. التعايش مع الآخر والقبول والاعتراف به واحترام خصوصياته عوامل مهمة لواد الفتنة وإشاعة قيم المحبة والتسامح ونشر السلام وترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في دماج خاصة وفي مختلف أرجاء الوطن عامة.



عبد الفتاح علي النبوس

والاستنثار بكل مقدرات البلاد واستغلال الشباب من أجل ذلك، وما هم اليوم في دماج يستغلون الدماء، من أجل المصلحة السياسية غير أهيمن بظهوره وتداعيات ذلك، يريدون تصفية حساباتهم السياسية مع السلفيين والحوثيين لتخلو لهم الساحة ويهيمنوا عليها.

إن حميد الأحمر وحسين الأحمر ومعهما علي محسن الأحمر والزنادني وبقية طاقم التحريض والإسناد والتحميد للفتنة في دماج يريدون إشاعة الفوضى في البلاد وإشعال فتيلها من دماج، ليؤكدوا بذلك أنهم ليسوا دعاة إصلاح وأن شعارهم «إن

أريد إلا الإصلاح ما استطعت» مجرد استغلال زائف ومفوض في حين أنهم دعاة تخريب وعبث وفتنة وصراعات، فأين الإصلاح في تحركات حسين الأحمر وهو الذي يحشد المقاتلين في حاشد ويحرض على العنف والدما؟!..

وأين الإصلاح في تحركات واتصالات علي محسن وإمدادته العسكرية لمليشيات الإصلاح لتغذية الفتنة وتصفية الحسابات الشخصية والسياسية؟! أين الإصلاح في تصريحات الديومي والآنسي وصعتر والدلمي والحزمي؟! أين الإصلاح في فتاوى الزنادني وعلماء جامعة الإيمان وما يسمى بهيئة علماء اليمن؟! وأين الإصلاح في تصريحات إعلام الإصلاح المرني والمقرء، والمسومع؟! أين الإصلاح في خطابات خطاباتهم ومنابر مساجدهم؟! أين الإصلاح في دعوات ومواقف السياسيين والنشطاء، والحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني

يررون أنها باهظة الثمن، رغم أنها رخيصة وحقيقية أمام الدعوات الصادقة لإصلاح ذات البين، وإيقاف نزيف الدم، وواد الفتنة الطائفية والمذهبية، وللأسف الشديد نجد من بين هذه القوى الأطراف المازومة من يذعنون الطهر والنقا، ويتمظهرن أمام الناس بأنهم دعاة للإصلاح ووحدة الصف وجمع الشمل، في حين أن فعلاتهم وصانعهم تقول بخلاف ذلك تماماً، وسأحاول في هذه التناولية تسليط الضوء على مواقف حزب الإصلاح بكل تياراته الدينية والسياسية والقبلية والعسكرية والأهلية والحقوقية وغيرها تجاه فتنة دماج التي لا يقبل بها ولا يحرض عليها سوى إنسان بلا ضمير، يفتقر إلى أبسط مقومات الإنسانية، ويعيد كل البعد على قيم وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، دين السلام والمحبة والتآلف والتسامح، دين الأخوة والتعايش.

حيث جند الإصلاح نفسه بكل تياراته وأدواته من أجل صب الزيت على النار للتوسع دائرة العنف في دماج، ويتواصل مسلسل نزيف الدماء، ليس حيا في السلفيين ونصرة لهم كما يحاول إعلامهم وملايهم تصوير ذلك، ولكن من أجل إشعال الفتنة وإطالة أمدها والخلاض من السلفيين أعداء، الأوس حلفاء، اليوم ومن الحوثيين حلفاء، الأوس أعداء، اليوم، تجيش للمقاتلين وتحريض لهم على الجهاد في دماج، فتح جيهاات جديدة، إطلاق حملات إعلامية تخريبية، إطلاق فتاوى جانفة، وكل ذلك من أجل جني مكاسب سياسية وحزبية رخيصة من وراء استغلالهم الفتنة القائمة في دماج بين السلفيين والحوثيين، لقد تعودوا على الاستغلال وجعلوا منه ثقافة ومنهجاً ينجونه من أجل الوصول إلى غاياتهم وتحقيق أهدافهم، وقد اتضح ذلك بجلاء، خلال الأزمة السياسية التي شهدتها الوطن عندما استغلوا كل شيء، من أجل الوصول إلى السلطة

أعتقد وبما لا يدع مجالاً للشك أن ما يحصل في دماج بمحافظة صعدة فتنة مذهبية وطائفية خطيرة ومن شأن استمرارها حصول تداعيات أكثر خطورة على الصعيد الوطني.. ومن الإيمان والحكمة العمل من قبل الدولة بكل سلطاتها وأجهزتها على إيقاف هذه الفتنة ووادها بصورة نهائية من خلال إلزام كافة الأطراف المشاركة فيها بأي شكل من الأشكال بإيقاف إطلاق النار على الفور وإنهاء كافة الاستعدادات وأشكال التصعيد وفرض مواقع عسكرية في المناطق الجبلية والنقاط المتنازع عليها والعمل على إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع المواجهات، ومن الإيمان والحكمة أن تسهم الأحزاب والقوى السياسية ورجال الإعلام والصحافة والعلماء والمثقفين والنشطاء والسياسيين والحقوقيين وكافة منظمات المجتمع المدني في احتواء الفتنة القائمة في دماج والدفع في اتجاه وقف إطلاق النار وتقريب وجهات النظر وتطبيع العلاقات في دماج وإنهاء التوتر وذلك من خلال دعوة أطراف الصراع إلى تحكيم صوت العقل والحكمة في أصوات الرصاص من أجل حقن الدماء، وإشاعة قيم المحبة والتسامح والتعايش السلمي واحترام الرأي والرأي الآخر واحترام حرية المعتقد.

ولكن المتأمل لطبيعة ومجريات الأحداث في دماج يلمس رغبة جامعة تسيطر على عدد من الأحزاب والقوى السياسية والدينية والقبلية والعسكرية من أجل استمرار نزيف الدم في دماج، واستمرار الفتنة، وإدخال البلاد في أتون حرب طائفية ومذهبية وذلك من أجل الكسب الرخيص والمصالح المادية، ولا غرابة فهو، اعتادوا على المتاجرة بالدماء، من أجل المال ومن أجل مكاسب سياسية رخيصة،